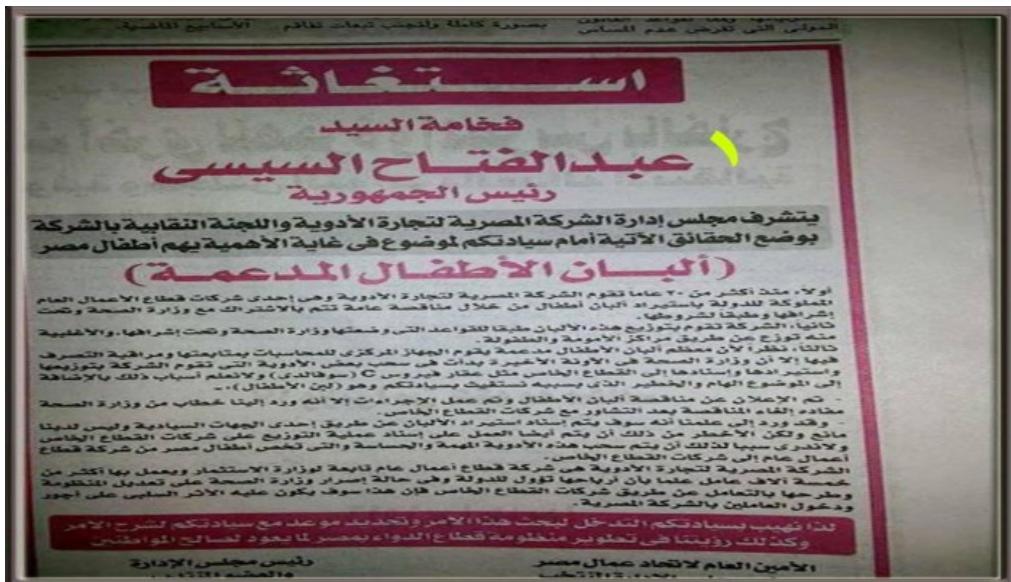


# بالصور والدلائل تفاصيل مؤامرة "الصحة" لتمكين العسكر من سبوبة "ألبان الأطفال"



الخميس 1 سبتمبر 2016 م 11:09

كتب: - الحرية والعدالة :

تبغ حكومة الانقلاب سياسة منع السلعة وتعطيش السوق ثم الرفع، وقد اتبعتها مع ألبان الأطفال التي بانت كالماء والهواء لغنة غير قليلة من المواطنين، وبغض النظر عن مؤامرة الجيش للاستحواذ على الإنتاج والتوزيع، إلا أن ما حدث اليوم أمام معهد ناصر، وإغلاق طريق الكورنيش من أجل ألبان الأطفال، بداية لغضبة جياع على نظام يتواطأ على قتل أطفالنا، كما قالت إحدى المواطنات على لسان صابط.

**مؤامرة "الوزير"**

وعادة ما تكشف السنة الانقلابيين عن مؤامراتهم وفسادهم، فالدكتور أحمد عماد الدين راضي، "الوزير" الذي أقيل وكيله الأول وزميل دراسته قبل أشهر لفساده في ملف شركات الأدوية الخاصة، أوقعه لسانه بقوله: إن "الدولة بتدعيم ألبان الأطفال بـ ٤٠ مليون جنيه سنوياً من خلال توفير ١٨ مليون علبة بسعر ٥ جنيهات للعلبة بدلاً من ٦ جنيهها"، والتصريح لـ "أخبار اليوم"، وأوضح بعض المراقبين أنه لو صحت الأرقام التي ذكرها "الوزير" لكان الدعم المطلوب ٩٩٠ مليون جنيه!

**فضيحة بالصور**

وكشف الناشط أحمد الشامي- في منشور "بوست" بالصور عبر حسابه على الفيس بوك- عن "مخطط بدأته جهة سيادية- القوات المسلحة- بأخذها حق استيراد ألبان الأطفال قبل عام، وطمعاً في السبوبيّة شكلها رينا هيكرتها ونأخذ حق التوزيع كمان وفي الصورة رقم (١)، إعلان نشر في الصحف قبل عام عبارة عن "استغاثة من الشركة المصرية لتجارة الأدوية"، مع ملاحظة أن "الشركة تقوم باستيراد ألبان الأطفال وتوزيعها من خلال مناقصة عامة مع وزارة الصحة".

ونشر "الشامي" فقرة من الاستغاثة، نصها "وقد ورد إلى علمنا أنه سوف يتم إسناد استيراد الألبان عن طريق إحدى الجهات السيادية، وليس لدينا مانع، ولكن الأخطر من ذلك أن يتم أيضا العمل على إسناد عملية التوزيع على شركات القطاع الخاص." وكشف عن أنه "بعد الإعلان بفترة صغيرة.. وزير الصحة تدخل ووافق على إعادة إسناد توزيع ألبان الأطفال المدعمة للشركة".

وفي الصورة التالية مشهد "الأهالي يتظاهرون أمام مقر توزيع الشركة المصرية بسبب نقص ألبان الأطفال المدعمة".

وفي الصورة الثالثة "بيان وزير الصحة عن قيام القوات المسلحة بحل مشكلة نقص الألبان عن طريق قيامها بعملية التوزيع، مع اتهام الشركة المصرية ببيع ألبان الأطفال لمحال الحلويات".

تجهيز الشعب

واشتعلت أزمة ألبان الأطفال،اليوم، بعدما شهد كورنيش النيل وتحديداً مقر الشركة المصرية لتجارة الأدوية- الشركة المسئولة عن توزيع الألبان- تجمعاً للعشرات من الأهالي نتيجة امتناع الشركة عن صرف ألبان الأطفال للمواطنين.

وبدأت "الصحة"، منذ أشهر، تطوير ومحكمة مكاتب الرعاية الصحية الأساسية للأمومة والطفولة فقط لتطبيق منظومة صرف الألبان المدعمة عن طريق الكروت الذكية؛ تنفيذاً للقرار الوزاري رقم 562 لسنة 2016، ووقف صرفها عن طريق الصيدليات أو الشركة المصرية لتجارة الأدوية.

وأعلنت الوزارة،اليوم، عن بدء تطبيق منظومة صرف الألبان الجديدة، وسحبت مهمة توزيع الألبان من الشركة المصرية لتجارة الأدوية، وأسنذتها إلى القوات المسلحة، في غفلة من عموم المواطنين، وتعتمد تجهيل المواطنين بموعده بدء تطبيق المنظومة، الأمر الذي أثار سخطهم ودفعهم إلى قطع الطريق أمام الشركة المصرية لمحاولة الحصول على ما يسد أفواه أطفالهم.

مشاهد من اليوم

وتدالع عدد من النشطاء والمهتمين من أطباء الأطفال والأهالي مشهد الكورنيش عند معهد ناصر، فقال أحدهم "الكورنيش عند مستشفى معهد ناصر مقول تماما حاليا لأنه في ناس بتتظاهر وقاطعة الطريق؛ بسبب عدم وجود لبن الأطفال في السوق، الناس نازلة تتظاهر بالأطفال الرضع، والعربات ماشية عكسي على الكورنيش، وفيه اللي سابوا العربية في نص الشارع في مشهد رهيب.. في نص كل ده جه ربطة من الداخلية كبيرة، راكب ورا واحد فيزيما (لسبب أنا مش قادر أفهمه).. المهم الراجل جه ونزل من على الفيزيا ورعن لأمين شرطة وهو بيسأل في إيه، ليفاجأ بأحد المتظاهرين بيديله بالكف على وشه، وهو بيصرخ العيال بتموت ويرفع طفل رضيع للسماء".

ويعلق كاتب المنشور "الوضع في البلد بيزداد سوءاً، والواحد فعلاً مش عارف أخرة الـ.. ده إيه، بس أكيد إنه ناس نازلة تتطاير بعيالها اللي لسه مولدين مش إشارة كوبسة خالص".